الأحاديث الواردة في
النظر إلى المخطوبة
جمعًا وتخريجًا ودراسة

The Hadiths Reported on Sighting the Face of the Woman Proposed To: Compilation and Authentication and Study

إعداد:

صالح بن راشد بن عبدالله القريري

الأستاذ المساعد في قسم السنة وعلومها، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم

skriery@qu.edu.sa

Saleh Rashed Alqriry

Assistant professor in the Department of Sunnah and its Sciences,

College of Sharia and Islamic Studies, Qassim University

skriery@qu.edu.sa

١٤٤٤هـ ٢٠٢٣م

ملخص البحث باللغة العربية

يدرس هذه البحث أحاديث النظر إلى المخطوبة، وقد بلغت سبعة أحاديث، اثنان منها دلالتهما ليست صريحة، وأصح الصريح هو حديث أبي هريرة رضي الله عنه، والأحاديث بمجموعها تدل على مشروعية النظر إلى المخطوبة قبل الزواج.

Abstract:

This research studies the hadiths regarding sighting the face of the woman proposed to, which reached 7 hadiths, among which two are not of express connotation, and the most authentic and express one is that hadith of Abū Hurayrah –may Allaah be pleased with him–, and all the hadiths in total connote the legality of sighting the face of the woman proposed to before the concluding the marriage engagement.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وصفيه وخليله، إمام المهتدين، وسيد الأولين والآخرين، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين، وصحابته الأكرمين، ومن تبعهم وسار على نهجهم واهتدى بهديهم إلى يوم الدين، أمَّا بعد:

فإنَّ الزواج إذا كان عن معرفة قبل الإقدام عليه؛ لا يكون فيه ندم، والنظر إلى المخطوبة قبل الزواج، فيه مصالح كثيرة، منها أن يجتنب كل واحد من الطرفين ما يكرهه من العيوب في الآخر، وأن يكون الزواج عن بينة، ولا يكون فيه ملامة، وقد وردت أحاديث في النظر إلى المخطوبة، ولم أرها أفردت بالجمع والدراسة، فأحببت أن أكتب فيها هذا البحث الموسوم بـ«الأحاديث الواردة في النظر إلى المخطوبة جمعًا وتخريجًا ودراسة».

مُشكلة البحث:

يحاول البحث أن يجيب عن الأسئلة الآتية:

١- ما الأحاديث الواردة في النظر إلى المخطوبة؟

٢- ما تخريج الأحاديث الواردة في النظر إلى المخطوبة؟

٣- ما درجة الأحاديث الواردة في النظر إلى المخطوبة ؟

أهداف البحث:

١- جمع الأحاديث الواردة في النظر إلى المخطوبة.

٢- تخريج الأحاديث الواردة في النظر إلى المخطوبة.

٣- دراسة الأحاديث الواردة في النظر إلى المخطوبة والحكم عليها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في تناوله لباب من أبواب النكاح؛ وهو النظر إلى المخطوبة، ودراسة الأحاديث الواردة في ذلك، إذ لم أقف على من جمع هذه الأحاديث ببحث مفرد.

حدود البحث:

سيتناول البحث الأحاديث المرفوعة الواردة في النظر إلى المخطوبة في كتب السنة.

الدراسات السابقة:

عن طريق البحث وقفتُ على بعض الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع، وهذا بيانها:

١- أحكام النظر إلى المخطوبة، للدكتور علي بن عبدالرحمن الحسون، دار العاصمة، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ، وتقع في ٩٤ صفحة.

وهي دراسة فقهية، وأما تخريج الأحاديث فيها فهو مختصر جدًا وفي الهامش.

٢- نظر الخاطبين دراسة حديثية فقهية، لإسلام طزازه، وأحمد زكارنه، بحث محكم، منشور في مجلة معهد دراسات الحديث الشريف والعقيدة الإسلامية، بماليزيا، ويقع في ٢٢ صفحة.

وهي دراسة فقهية، والأحاديث جاءت في صفحتين بتخريج مختصر جدًا.

منهج البحث:

سلكتُ في هذا البحث المنهج الاستقرائي، وذلك عن طريق جمع الأحاديث، وتتبع طرقها في المصادر الحديثية، وذكر كلام الأئمة على كل حديث.

والمنهج التحليلي، وذلك بدراسة هذه الأحاديث، وبيان درجتها.

إجراءات البحث:

- صَدَّرتُ نص الحديث بالإسناد الأعلى رتبة من مصادر التخريج لكل طريق.
- خَرجتُ الحديث على المتابعات التامة فالقاصرة جاعلًا إسناد المصدر المختار منطلقاً لترتيبها.
- جعلتُ لكل متابعة علامة مستقلة، وهي النجمة(*)، وذكرت بعد انتهاء كل متابعة الصفة المناسبة للرواية (بلفظه، بنحوه) ثم ذكرت فروق الإسناد والمتن -إن وجدت-.
- أخرج الحديث حسب ترتيب الوفيات، وأذكر رقم الحديث فقط، فإن كان المصدر غير مُرقم، ذكرت رقم الجزء والصفحة.
- إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما؛ خرجته من الكتب الستة، إلا إذ كان هناك حاجة للتوسع فأتوسع، وما كان في عداهما فإني أخرجه بتوسع.
- أترجم للراوي الذي أحتاج لترجمته في الحكم على الإسناد، ولا أتوسع في ترجمته، وإنما أقتصر على حكم الحافظ ابن حجر في التقريب أو الذهبي في الكاشف، إلا إذا كان هناك حاجة للتوسع فإني أتوسع في ترجمته.

خطة البحث:

اشتمل البحث على: مقدمة، وسبعة مباحث، وخاتمة، وفهارس، وهي على النحو الآتي:

- **المقدمة:** وفيها مشكلة البحث، وأهدافه، وأهميته، وحدوده، والدراسات السابقة له، ومنهجه، وإجراءاته، وخطته.
- **المبحث الأول:** حديث عائشة رضي الله عنها.
- **المبحث الثاني:** حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.
- **المبحث الثالث:** حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
- **المبحث الرابع:** حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.
- **المبحث الخامس:** حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.
- **المبحث السادس:** حديث محمد بن مسلمة رضي الله عنه.
- **المبحث السابع:** حديث أبي حميد أو أبي حميدة رضي الله عنه.
- **الخاتمة:** وفيها أبرز النتائج.
- **المصادر والمراجع.**

وقد بذلتُ في هذه الدراسة وُكْدِي، فما كان فيها من صواب فمن الله، وما كان فيها من خطأ فمن نفسي، والله أسأل أن ينفع بها كاتبها وقارئها، والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه تسليمًا كثيرًا.

المبحث الأول: حديث عائشة رضي الله عنها.

قال الإمام البخاري(٥١٢٥): حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير، فقال لي: هذه امرأتك، فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي، فقلت: إن يك هذا من عند الله يمضه**».

تخريج الحديث:

* أخرجه مسلم (٢٤٣٨)، عن خلف بن هشام، وأبي الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد، به، بنحوه، وفيه أنَّ الرؤيا تكررت ثلاث ليال.

دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث متفقٌ عليه، وقد بَوَّب عليه البخاري: «باب النظر إلى المرأة قبل التزويج».

قال العيني: « ووجه إيراد هذا الحديث في الترجمة المذكورة من حيث الاستئناس به في جواز النظر إلى الأجنبية للخطبة، وذلك لأنَّ منام الأنبياء وحي»[١].

وهذا الحديث والذي بعده دلالتهما غير صريحة؛ لذا قال ابن حجر: «استنبط البخاري جواز ذلك من حديثي الباب لكون التصريح الوارد في ذلك ليس على شرطه»[٢].

---

(١) يُنظر: عمدة القاري (١٢٠/٢٠).

(٢) يُنظر: فتح الباري (١٨١/٩).

المبحث الثاني: حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

قال الإمام البخاري (٥١٢٦): حدثنا قتيبة، حدثنا يعقوب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، جئت لأهب لك نفسي، فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه، ثم طأطأ رأسه، فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست، فقام رجل من أصحابه، فقال: أي رسول الله، إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها، فقال: «**هل عندك من شيء؟**» قال: لا والله يا رسول الله، قال: «**اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا**»، فذهب ثم رجع، فقال: لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا، قال: «**انظر ولو خاتما من حديد**»، فذهب ثم رجع، فقال: لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد، ولكن هذا إزاري –قال سهل: ما له رداء– فلها نصفه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما تصنع بإزارك؟ إن لبسته لم يكن عليها منه شيء، وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء**» فجلس الرجل حتى طال مجلسه، ثم قام، فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي، فلما جاء قال: «**ماذا معك من القرآن؟**» قال: معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا –عددها– قال: «**أتقرؤهن عن ظهر قلبك؟**» قال: نعم، قال: «**اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن**».

تخريج الحديث:

* أخرجه البخاري (٥٠٣٠)، ومسلم (١٤٢٥)، والنسائي (٣٣٦٤)، عن قتيبة بن سعيد، به، بنحوه.

والبخاري (٢٣١٠، ٥١٣٥، ٧١٤٧)، وأبو داود (٢١١١)، والترمذي (١١١٤)، والنسائي (٣٣٨٤)، من طريق **مالك بن أنس**.

والبخاري (٥٠٢٩، ٥١٤١)، ومسلم (١٤٢٥)، من طريق **حماد بن زيد**.

والبخاري (٥٠٨٧، ٥٨٧١)، ومسلم (١٤٢٥)، من طريق **عبدالعزيز بن أبي حازم**.

والبخاري (٥١٤٩)، ومسلم (١٤٢٥)، والنسائي (٣٢٢٤، ٣٣٠٥)، من طريق **سفيان بن عيينة**.

والبخاري (٥١٥٠)، وابن ماجه (١٨٨٩)، من طريق **سفيان الثوري**

والبخاري (٥١٢١، ٥١٣٢)، من طريق **أبي غسان محمد بن مطرف، وفضيل بن سليمان**.

ومسلم (١٤٢٥)، من طريق **الدراوردي، وزائدة بن قدامة**.

تسعتهم (مالك، وحماد، وعبدالعزيز، وابن عيينة، والثوري، وأبو غسان، وفضيل، والدراوردي، وزائدة)، عن أبي حازم، به بنحوه، واختصره بعضهم.

دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث متفقٌ عليه.

المبحث الثالث: حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

قال الإمام مسلم (١٤٢٤): حدثني يحيى بن معين، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إني تزوجت امرأة من الأنصار، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «**هل نظرت إليها؟ فإنّ في عيون الأنصار شيئا**» قال: قد نظرت إليها، قال: «**على كم تزوجتها؟**» قال: على أربع أواق، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «**على أربع أواق! كأنما تنحتون الفضة من عُرْضِ هذا الجبل، ما عندنا ما نعطيك، ولكن عسى أن نبعثك في بعث تصيب منه**»، قال: فبعث بعثا إلى بني عبس بعث ذلك الرجل فيهم.

تخريج الحديث:

* أخرجه البزار (٩٧٥٧)، عن **أحمد بن أبان**.

وأبو عوانة (٤٤٧١[1]، ٤٥٨٢)، والبيهقي في الكبير (١٤٤٧٠) وفي دلائل النبوة (١٥٤/٦)، من طريق **زكريا بن عدي**.

وأبو نعيم في مستخرجه على مسلم (٣٣١٧)، من طريق **علي بن عبدالله ابن المديني**.

ثلاثتهم (أحمد، وزكريا، وعلي)، عن مروان بن معاوية، به، بنحوه.

* وأخرجه الحميدي (١٢٠٦)-ومن طريقه أبو عوانة (٤٤٧٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢٨١)، والعقيلي في الضعفاء (١٩٤٦)، والثعلبي في تفسيره (٢٢٩٤)، وأبو نعيم في مستخرجه على مسلم (٣٣١٦)، والبغوي في تفسيره (٣٦٨/٦)-، وسعيد بن منصور (٥٢٤)-ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٧١٤٢)-، وأحمد (٧٨٤٢، ٧٩٧٩)، ومسلم (١٤٢٤)، والنسائي في الصغرى (٣٢٧٢) وفي الكبرى (٥٥٤٠)، وأبو عوانة (٤٤٧٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٠٥٨)[2]، وابن حبان (١٦١٩، ٥٦٠٦)، والدارقطني (٣٦٢٤)، وأبو نعيم في مستخرجه على

---

(١) في هذا الموضع ساقه مختصرًا.

(٢) يرويه الطحاوي عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، وتفرد بزيادة في متنه: قال: «**كم أصدقتها؟**» قال: ثمان أواق قال: «**لو كان أحدكم ينحت من الجبل، ما زاد**»، ولم =

مسلم (٣٣١٦)، والبيهقي (١٣٦١٥)، وابن الحداد في جامع الصحيحين (١٨٦٦)، وأبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية (٢٧٤١)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٤٣/٣)، وابن البخاري في مشيخته (١٢١)، من طريق **سفيان بن عيينة**.

* وأخرجه النسائي في الصغرى (٣٢٧٠) وفي الكبرى (٥٥٤١)، من طريق محمد بن آدم.

وأبو يعلى (٦١٨٦)، وابن حبان (٢٦٣٦)، من طريق أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي.

كلاهما (محمد، وإسماعيل[١])، عن **علي بن هاشم بن البريد**.

* وأخرجه ابن ميمي الدقاق في فوائده (٢٣٨)، من طريق **يحيى بن سعيد الأموي**.

ثلاثتهم (سفيان، وعلي، ويحيى)، عن يزيد بن كيسان، به، فاختصره سفيان، وعلي–فيما رواه محمد بن آدم–، وجعل يحيى، عدد الأواق سبع، وزادا فيه: وأمر لهم براحلة، فعلقوا عليها معاليقهم، فلم ترم إلا قريبا حتى بركت، فعالجوها فلم تنبعث، فنظر القوم بعضهم إلى بعض فلم يكن منهم إنسان أخدف[٢] من ذلك الفتى، فأقبل فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد نائم، فقام عنده وكره أن يوقظه، فاستنبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال الغلام: يا نبي الله، إن الناقة التي أعطيتنا بركت فأعيتنا أن تنبعث، قال: فأخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم

=

يذكرها بقية أصحاب سفيان وهم أزيد من عشرة؛ وفيهم الحميدي، وأحمد ابن حنبل، وسعيد بن منصور، وابن المديني.

نعم، هذه الزيادة معروفة في طريق مروان بن معاوية، وعلي بن هاشم–كما سيأتي–، ولكن جعلوها أربع أواق.

ولعل هذه الزيادة من أغلاط أبي أمية الطرسوسي؛ فقد ذكر ابن حبان في الثقات (١٣٧/٩)، أنَّه دخل **مصر** فحدثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها. والطحاوي مصري.

وقد قال ابن حجر عن أبي أمية الطرسوسي: «صدوق، صاحب حديث، يهم». يُنظر: تقريب التهذيب (٥٧٠٠)

(١) خالفهما **أحمد بن منيع**؛ فرواه عن علي بن هاشم بن البريد، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن جابر رضي الله عنه. أخرجه النسائي في الكبرى (٥٥٤٢)، عن أبي بكر بن علي المروزي، عنه.

وعلي بن هاشم، وصفه ابن حجر بأنَّه صدوق يتشيع، وأما أحمد بن منيع، وتلميذه المروزي؛ فوصف ابن حجر كلًا منهما بأنَّه ثقة حافظ، وأما إسماعيل القطيعي، فثقة مأمون، ومحمد بن آدم، صدوق.

يُنظر: تقريب التهذيب (٨١، ١١٤، ٤١٥، ٤٨١٠، ٥٧١٩).

فيحتمل أن يكون علي بن هاشم حدث بالوجهين؛ أصوبهما الأول؛ لأنَّه متابع عليه.

وقد صوب النسائي الوجه الأول، قال في الصغرى (٤٥١/٥): «وجدت هذا الحديث في موضع آخر، عن يزيد بن كيسان، أن جابر بن عبدالله حدث، والصواب أبو هريرة».

(٢) علق عليها محقق الفوائد (ص١٢٨): هكذا قرأتها، والخدف مشي فيه سرعة، ويحتمل أن تكون أحذق، وعند الحاكم في الرواية الآتية، أصغر، والله أعلم.

الغلام بيمينه، وأخذ بشماله رداءه فوضعه على عاتقه، فمشى إليها، فضربها بباطن قدميه، قال أبو هريرة: فانبعثت، فو الذي نفس أبي هريرة بيده لقد كانت بعد ذلك تسبق القائد.

وأخرجه الحاكم (٢٧٦٧)، من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسماعيل الأسلمي، عن أبي حازم، به بنحو رواية يحيى الأموي، عن يزيد، الآنفة الذكر، وزاد -أيضًا-: وإنهم نزلوا بحضرة العدو، وقد أوقدوا النيران فأحاط بهم، فتفرقوا عليهم، وكبروا تكبيرة رجل واحد، وإن الله هزمهم، وأسر منهم.

دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث في صحيح مسلم، وصححه ابن حبان.

وقد أورده العقيلي في ترجمة يزيد بن كيسان، وقال: «لا يتابع عليه»[١].

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي هريرة رضي الله عنه، بهذا الإسناد»[٢].

ويزيد بن كيسان، هو اليشكري، أبو إسماعيل، ويقال: أبو مُنين الكوفي، وثقه ابن معين، وأحمد ابن حنبل، والنسائي، والدارقطني.

وقال يحيى بن سعيد القطان: «ليس هو ممن يعتمد عليه، هو صالح وسط»، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: «يكتب حديثه، ومحله الستر، صالح الحديث، قلت له: يحتج بحديثه؟ قال: لا، هو بابة فضيل بن غزوان وذويه، بعض ما يأتي به صحيح وبعض لا، وكان البخاري قد أدخله في كتاب الضعفاء، فقال أبي يحول منه»، وقال ابن عدي: «وليزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أحاديث عداد، وقد روى عنه جماعة من الثقات، وأرجو ألا يكون برواياته بأس»، وقال ابن حبان: «كان يخطئ ويخالف، لم يفحش خطؤه حتى يعدل به عن سبيل العدول، ولا أتى من الخلاف بما ينكره القلوب؛ فهو مقبول الرواية إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه؛ فحينئذ يترك خطؤه كما يترك خطأ غيره من الثقات».

لخص حاله الذهبي فقال: «حسن الحديث»، وابن حجر فقال: «صدوق يخطئ»[٣].

---

(١) الضعفاء (٢٢٨/٤).

(٢) مسند البزار (١٥٢/١٧).

(٣) يُنظر في ترجمته: الجرح والتعديل (٢٨٥/٩)، الثقات (٦٢٨/٧)، الكامل (٧٢٣/١٠)، تهذيب الكمال (٢٣٠/٣٢)، الكاشف (٦٣٥١)، تهذيب التهذيب (٤٢٦/٤)، تقريب التهذيب (٧٧٦٧).

فالذي يظهر -والله أعلم- أنَّ الإمام مسلم احتمل حاله؛ فأخرج له في الصحيح، وأما البخاري فأعرض عنه، ولم يخرج له في الصحيح، وإنما أخرج له في الأدب المفرد(١).

ثم إنَّ يزيد قد توبع؛ تابعه أبو إسماعيل الأسلمي، وعينه الحاكم بأنَّه بشير بن سلمان النهدي(٢)- وهو ثقة(٣)-، وقبله ابن الجارود، فقد قال: «اشترك بشير أبو إسماعيل الأسلمي، وأبو إسماعيل يزيد بن كيسان اليشكري في غير حديث ثم ذكر عدة أحاديث منها...، وذكر هذا الحديث ثم قال: فقد بان بما ذكرنا من الدلائل أن أبا إسماعيل بشيرًا، غير أبي إسماعيل يزيد، وإن اتفقا في الرواية؛ لأنَّ بشيرًا هو ابن سلمان الأسلمي، وأبو إسماعيل: يزيد بن كيسان»(٤).

ومما يؤيد ذلك أنَّ محمد بن فضيل، يروي عن أبي إسماعيل الأسلمي، عن أبي حازم، وأحيانا يقول: أبو إسماعيل بلا نسبة، وأحيانا يقول: بشير أبو إسماعيل(٥).

بينما يرى البخاري(٦)، وابن حبان، أنَّ أبا إسماعيل الذي يروي عنه زهير بن معاوية؛ هو يزيد بن كيسان، قال ابن حبان: «يزيد بن كيسان الأسلمي كنيته أبو إسماعيل... وهو الذي يروي عنه زهير بن معاوية ويقول: حدثنا أبو إسماعيل الأسلمي»(٧)، ولكن يشكل عليه أنَّ زهيرًا روى عن أبي أبي إسماعيل وسماه بشيرًا(٨).

وذكر السمعاني أن النهدي نسبة إلى بني نهد، وهو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن

---

(١) يُنظر: الأدب المفرد (٣٧٧، ٥١٥، ٩٣٠)، تهذيب الكمال (٢٣٠/٣٢). وأخرج مسلم الموضع الثاني مما أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، يُنظر: (١٠٢٨).

(٢) يُنظر: المستدرك (٤٦١/٣).

(٣) يُنظر: التاريخ الكبير (٩٩/٢)، الجرح والتعديل (٣٧٤/٢)، تهذيب الكمال (١٦٨/٤)، الكاشف (٦٠٣)، تقريب التهذيب (٧١٥)، ووقع في تهذيب الكمال وفروعه في نسبته الكندي بدلا عن النهدي، والتصويب من مصادر ترجمته، ومن تهذيب الكمال في ترجمة ابنه الحكم بن بشير (٨٩/٧).

(٤) يُنظر: تقييد المهمل وتمييز المشكل (٩٣٠/٣).

(٥) يُنظر: مصنف ابن أبي شيبة (٤٧٧٢)، مسند إسحاق بن راهويه (٤٧٤)، صحيح مسلم (١٥٧، ٨١٢، ٢٩٠٨،)، سنن ابن ماجه (٤٠٣٧)، فضائل القرآن لابن الضريس (٢٥٨)، المنتقى لابن الجارود (٢٤٤)، وغيرها.

(٦) يُنظر: التاريخ الكبير (٣٩١/١٠)، قال في ترجمة يزيد بن كيسان: «وقال عمرو بن عثمان: حدثنا زهير، حدثنا أبو إسماعيل الأسلمي بأحاديث»؛ أثبته المحقق في الحاشية من أحد النسخ .

(٧) يُنظر: الثقات (٦٢٨/٧)، في بعض نسخ التاريخ الكبير للبخاري (٣٩١/١٠ ط الدباسي): «وقال عمرو بن عثمان: حدثنا زهير، حدثنا أبو إسماعيل الأسلمي بأحاديث»؛ فلعل هذا مستند ابن حبان.

(٨) يُنظر: مستخرج أبي عوانة (٨٧٤٧).

الحاف بن قضاعة[١].

وهذا يؤيد أن أبا إسماعيل الأسلمي شيخ زهير وابن فضيل، هو بشير لا يزيد؛ لأنَّ بشيرًا نهدي أسلمي.

وعلى كُلٍّ فهذا الأمر يحتاج مزيد بحث وتدقيق وسبر لأحاديثهما، ولعل هذه الإشارة تكفي في هذا المقام.

(١) يُنظر: الأنساب (٢١٦/١٣).
وقال ابن منجويه في رجال صحيح مسلم (٣٦٤/٢): «اليشكري الأسلمي».

المبحث الرابع: حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.

قال الإمام أبو داود (٢٠٨٢): حدثنا مسدد، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن داود بن حصين، عن واقد بن عبدالرحمن – يعني ابن سعد بن معاذ –، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا خطب أحدكم المرأة، فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل**»، فخطبت جارية فكنت أتخبأ لها، حتى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها فتزوجتها.

تخريج الحديث:

* أخرجه ابن شيبة (١٧٦٧٨)، وأحمد (١٤٥٨٦)، وحرب في مسائله (٨٧/آخر الكتاب)، من طريق يونس بن محمد، عن عبدالواحد، به، بنحوه.

* وأخرجه أحمد (١٤٨٦٩)، من طريق **إبراهيم بن سعد الزهري**.

وهشام بن عمار –كما في منتقى من حديثه (ق١٦٢أ/مجاميع العمرية ٦٣)، عن سعيد بن يحيى اللخمي.

والبزار–كما في بيان الوهم والإيهام (٤٢٨/٤)–، عن عمرو بن علي الفلاس[١].

والحاكم (٢٧٣٣)، من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي.

كلاهما (البزار، ومحمد)، عن **عمر بن علي المقدمي**

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢٨٠)، والبيهقي (١٣٦١٦)، من طريق **أحمد بن خالد الوهبي**.

أربعتهم (إبراهيم، وسعيد، وعمر، وأحمد)، عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه، إلا أنهم أبدلوا– ما عدا عمر فيما رواه عنه الفلاس–: «واقد بن عبدالرحمن بن سعد بن معاذ»، بـ«واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ»، وفي رواية إبراهيم بن سعد صرح ابن إسحاق بالتحديث.

* وأخرجه عبدالرزاق (١٠٣٣٧)، عن يحيى بن العلاء، عن داود بن الحصين، به، بنحوه، وليس فيه فعل جابر رضي الله عنه آخر الحديث.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث يرويه محمد بن إسحاق، واختلف عليه على وجهين:

---

(١) ساقط في بيان الوهم والإيهام، ونبه على ذلك ابن المواق في بغية النقاد النقلة (١٢٨/١–١٢٩).

الوجه الأول: محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن واقد بن عبدالرحمن بن سعد بن معاذ، عن جابر رضي الله عنه.

وهذا يرويه عبدالواحد بن زياد، وهو ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال[١]، وعمر بن علي المقدمي، وهو ثقة مدلس[٢]-فيما رواه عنه الفلاس- والفلاس ثقة، حافظ[٣].

الوجه الثاني: محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن جابر رضي الله عنه.

وهذا يرويه إبراهيم بن سعد الزهري-ثقة حجة[٤]-، وسعيد بن يحيى اللخمي-صدوق وسط[٥]-، وأحمد بن خالد الوهبي-صدوق[٦]-، وعمر بن علي المقدمي-فيما رواه عنه محمد المقدمي-، والمقدمي ثقة، ثبت، محدث[٧].

فأما الاختلاف على عمر المقدمي؛ فالراويان عنه من الثقات، وقد توبع على الوجهين كليهما، على أن الراوي عن الفلاس، وهو البزار، حافظ كبير، إلا أن الدارقطني قال عنه: «ثقة يخطئ كثيرًا، ويتكل على حفظه»، وقال-أيضًا-: «يخطئ في الإسناد والمتن، حدث بالمسند بمصر حفظًا، ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه، ولم تكن معه كتب، فأخطأ في أحاديث كثيرة»[٨]، وأما الإسناد إلى محمد المقدمي، فصحيح.

وأما الاختلاف على محمد بن إسحاق؛ فالذي يظهر-والله أعلم- أن الراجح هو الوجه الثاني؛ لاجتماع ثقة وصدوقين عليه، وإن صوبنا أن الخطأ من قبل البزار؛ فسيكون اجتمع عليه أربعة من أصحابه.

والوجه الثاني؛ رجاله ثقات[٩]، ما عدا محمد بن إسحاق، فقد اختلف فيه العلماء، وقد لخص لخص الذهبي حاله فقال في الميزان: « وثقه غير واحد، ووهّاه آخرون كالدارقطني، وهو صالح

---

(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٤٢٤٠).
(٢) يُنظر: تقريب التهذيب (٤٩٥٢).
(٣) يُنظر: تقريب التهذيب (٥٠٨١).
(٤) يُنظر: تقريب التهذيب (١٧٧).
(٥) يُنظر: تقريب التهذيب (٢٤١٦).
(٦) يُنظر: تقريب التهذيب (٣٠).
(٧) يُنظر: الكاشف (٤٧٤٨)، تقريب التهذيب (٥٧٦١).
(٨) يُنظر: سؤالات السهمي (ص١٢١)، سؤالات الحاكم (ص٦٤).
(٩) يُنظر في ترجمة دواد بن حصين: تقريب التهذيب (١٧٧٩)، وترجمة واقد بن عمرو: تقريب التهذيب (٧٣٨٨). (٧٣٨٨).

الحديث، ماله عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة،.... فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة؛ فإن في حفظه شيئاً، وقد احتج به أئمة فالله أعلم»، وقال في السير – بعد ذكره لكلام مالك فيه، وكلامه في مالك–: «فله ارتفاع بحسبه، ولاسيما في السير، وأما في أحاديث الأحكام فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن، إلا فيما شذ فيها فإنه يعد منكراً» ولخص ابن حجر حاله بقوله: «إمام المغازي، صدوق يدلس، رمي بالتشيع والقدر»، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ممن لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لغلبة تدليسهم وكثرته عن الضعفاء والمجهولين(١).

وأما ما يتعلق بتدليسه؛ فقد صرح بالسماع في رواية إبراهيم بن سعد الزهري عنه.

وقد توبع محمد بن إسحاق؛ تابعه يحيى بن العلاء البجلي، وقد رمي بالوضع(٢)، فلا يعتد بها.

فالخلاصة أن هذا الوجه؛ إسناده حسنٌ، إذا ثبت سماع واقد بن عمرو من جابر رضي الله عنه، فلم أقف على تصريحه بالتحديث من جابر في شيء من طرق الحديث، ولا سيما أنَّ وفاته متأخرة فقد توفي سنة ١٢٠هـ، وذكره ابن حبان في أتباع التابعين الذين رووا عن التابعين(٣).

وقد قال الحاكم: «هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه»، وهو متعقب؛ فمسلم أخرج لابن إسحاق في المتابعات، ولم يخرج لواقد بن عمرو عن جابر رضي الله عنه.

وحَسَّنَ هذا الوجه الحافظ ابن حجر(٤).

وأما ابن القطان فقد تكلم عن الوجه الأول؛ فقال: «لا يصح؛ فإن واقدًا هذا لا يعرف حاله، وقال البزار بعد ذكره إياه: لا نعلمه يروى عن جابر إلا من هذا الوجه، ولا أسند واقد عن جابر إلا هذا الحديث، والذي يعرف برواية داود بن الحصين عنه، وهو واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، هذا مدني ثقة»(٥).

وكلامه منصبٌ على الوجه الأول، وكأنَّه لم يقف على الوجه الثاني.

---

(١) يُنظر: ميزان الاعتدال (٤٦/٤) سير أعلام النبلاء (٤١/٧)، تقريب التهذيب (٥٧٢٥)، تعريف أهل التقديس (١٢٥).

(٢) يُنظر: تقريب التهذيب (٧٦١٨).

(٣) يُنظر: الثقات (٥٦٠/٧)، تهذيب الكمال (٤١٣/٣٠).

(٤) يُنظر: فتح الباري (١٨١/٩)، الدراية في تخريج أحاديث الهداية (٢٢٦/٢).

(٥) يُنظر: إحكام النظر (ص٤٧٢-٤٧٣)، ويُنظر أيضًا: بيان الوهم والإيهام (٤٢٨/٤-٤٢٩).

المبحث الخامس: حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.

قال الإمام الترمذي (١٠٨٧): حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، قال: حدثني عاصم بن سليمان هو الأحول، عن بكر بن عبدالله المزني، عن المغيرة بن شعبة، أنه خطب امرأة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «**انظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما**».

تخريج الحديث:

* أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٣٥)-ومن طريقه أحمد (١٨١٣٧)، والطبراني (١٠٥٢)-، وابن سعد في الطبقات الكبير (١٧٨/٥)، وأحمد بن منيع-كما في إتحاف الخيرة (١٨/٤)-، والدارمي (٢٢١٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢٨٢)، وابن زياد النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني (٤٠٣)، والثعلبي في تفسيره (٢٢٩١)، من طريق **سفيان الثوري**.

وأبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث (١٤٢/١)، وسعيد بن منصور (٥١٨)، وابن أبي شيبة (١٧٦٧٧)، وأحمد بن منيع-كما في إتحاف الخيرة (١٨/٤)-، وأحمد (١٨١٥٤)، وابن الجارود (٦٨٤)، وأبو عوانة (٤٤٧٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢٨٣)، والبيهقي (١٣٦١٨)، والبغوي في شرح السنة (٢٣٤٧) وتفسيره (٣٦٨/٦)، وعمر السُّهْرَوَرْدي في مشيخته (٥١)، وابن المُقَيَّر في حديثه (١٣١٥)، من طريق **أبي معاوية الضرير**[(١)].

وسعيد بن منصور (٥١٩). والطوسي في مستخرجه (٩٨٨)، عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ. كلاهما (سعيد، ومحمد)، عن **سفيان بن عيينة**.

وسعيد بن منصور (٥١٧)، والطبراني (١٠٥٥)، والدارقطني (٣٦٢١)، والبيهقي (١٣٦١٩)-ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٣/٦٠)-، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٢٠/٨)، من طريق **أبي شهاب عبدربه الحناط**.

---

(١) ورواه سهل الأنطاكي، عن أبي معاوية، عن عاصم الأحول، عن بكر المزني، عن ابن المغيرة، عن أبيه رضي الله عنه. علقه عنه الدارقطني في العلل (٣٢٠/٣).
خالف بذلك عامة أصحاب أبي معاوية، وفيهم القاسم بن سلام، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وأحمد، وغيرهم.
وسهل قال عنه ابن حبان: «ربما أخطأ»، ولخص حاله ابن حجر فقال: «صدوق»، وقال الدارقطني عن روايته هذه: «لم يتابع عليه، وليس ذلك بمحفوظ». يُنظر: الثقات (٢٩٢/٨)، العلل (٣٢٠/٣)، تقريب التهذيب (٢٦٥٩).

ومسدد بن مسرهد–كما في إتحاف الخيرة (١٨/٤)–ومن طريقه إبراهيم الحربي في غريب الحديث (١١٣٨/٣)، والطبراني (١٠٥٦)، والحرفي في أماليه (١١١)–، عن **عبدالواحد بن زياد**.

وابن أبي عمر العدني–كما في إتحاف الخيرة (١٨/٤)–، من طريق **مروان بن معاوية**.

والنسائي في الصغرى (٣٢٥٩) وفي الكبرى (٥٥٣٩)، من طريق **حفص بن غياث**.

والطبراني (١٠٥٣، ١٠٥٤)، من طريق **جرير بن حازم، والسكن الأصم**[١].

والدارقطني في العلل–معلقا– (٣٢٠/٣)، عن **علي بن مسهر، وقيس بن الربيع**.

كلهم وعدتهم أحد عشر راويًا (الثوري، وأبو معاوية، وابن عيينة، وأبو شهاب، وعبدالواحد، ومروان، وحفص، وجرير، والسكن، وعلي، وقيس)، عن عاصم، به، بنحوه، وبعضهم يزيد في آخره نظر المغيرة إليها وما ذكره من الموافقة التي حصل له معها، إلا أن سفيان بن عيينة–فيما رواه عنه سعيد–، قال: عن بكر أو أبي قلابة، وفيما رواه عنه المقرئ قال: عن بكر وقلابة[٢].

* وأخرجه عبدالرزاق (١٠٣٣٥) –ومن طريقه ابن ماجه (١٨٦٦)، والطبراني (١٠٥٢)، والدارقطني (٣٦٢٣) –، عن معمر، عن ثابت البناني[٣].

---

(١) هذه رواية يوسف القاضي، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن السكن.
وخالفه نصر بن الحكم–لم أقف على كلام لأهل العلم في بيان حاله، ويُنظر: تاريخ بغداد (٣٨٥/١٥)– فأبدل بكر بأبي عثمان النهدي. أخرج هذه الرواية ابن علويه القطان في منتقى من فوائده (ق١٦٨أ/مجاميع العمرية ٣٥)، عن نصر.
والمقدمي، ثقة، ثبت، محدث. يُنظر: الكاشف (٤٧٤٨)، تقريب التهذيب (٥٧٦١).
وقد قال الدارقطني عن هذه الرواية في العلل (٣٢٠/٣): «ووهم فيه، وإنما رواه عاصم ، عن بكر»، والدارقطني لم يذكر عن السكن إلا هذه الراوية، فجعل الوهم من السكن، وتبين أنَّ السكن يرويه كعامة أصحاب عاصم، وإنما الحمل على نصر بن الحكم أو من دونه، إذ أنَّ المقدمي يرويه عن السكن على الصواب.
(٢) هكذا في مطبوعتي الكتابين، ويحتمل أن يكون أحدهما تصحيفًا، وعلى كلٍّ فشك سفيان أو زيادته لأبي قلابة في الإسناد، خالفه فيه عامة أصحاب عاصم، فالقول قولهم، ولم أقف على ذكر لأبي قلابة إلا في رواية سفيان.
(٣) هذه الرواية راوها عن عبدالرزاق: الدبري–عند الطبراني –، والحسن ابن أبي الربيع–عند ابن ماجه والدارقطني–.
ورواه عبدالرزاق، عن معمر، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، عن المغيرة رضي الله عنه.
أخرجه **عبد بن حميد** (١٢٥٤/المنتخب)–ومن طريقه الضياء في المختارة (١٧٨٩)، والعلائي في إثارة الفوائد المجموعة (٨٨)–. وابن ماجه (١٨٦٥)، والبزار (٦٩١٩)، عن طريق **زهير بن محمد**. وابن ماجه (١٨٦٥)، من طريق **الحسن الخلال، ومحمد بن عبدالملك**. والبزار (٦٩١٩)، عن **الحسين المهدي**. وأبو يعلى (٣٤٣٨)، والدارقطني (٣٦٢٢)، من طريق **أبي بكر ابن زنجويه**. وابن الجارود (٦٨٥)، عن **محمد بن يوسف**. وابن حبان =

والدارقطني في العلل-معلقًا-(٣/٣٢٠)، عن قيس بن الربيع، عن حميد الطويل.

كلاهما (ثابت، وحميد)، عن بكر المزني، به، بنحوه، وزاد ثابت نظر المغيرة إليها وما ذكره من الموافقة التي حصل له معها.

* وأخرجه الطبراني (٢٠/٣٧٢ح٨٦٢)، من طريق عبدالحميد بن عبدالرحمن بن فروة، عن أبي عمران الجوني، عن أبي فراس رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

والطبراني (٢٠/٤٣٧ح١٠٦٦)، من طريق عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة.

والطبراني في الأوسط (٩٢٨٧)، من طريق سليمان بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن كثير القارئ، عن زهير بن محمد، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن أبيه.

ثلاثتهم (أبو فراس، وأبو سلمة، وعبدالرحمن بن أبي حسين)، عن المغيرة رضي الله عنه.

ولفظ أبي فراس: جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد النساء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ائت فلانا فانظر إلى ما بهم، فإنه أثبت للود، فإن رضيتها أنكحتك**»، ثم

=

(١٦١٨)، من طريق **العباس بن عبدالعظيم**. والحاكم (٢٧٣٣)، من طريق **أحمد ابن حنبل**. والضياء في المختارة (١٧٩٠)، من طريق **يحيى بن معين**. والبيهقي في السنن الكبير (١٣٦١٧) وفي الصغير (٢٣٥٣) وفي معرفة السنن والآثار (١٣٤٧٦)، من طريق **أحمد بن منصور الرمادي**.

كلهم وعدتهم أحد عشر راويًا (عبد، وزهير، والحسن، ومحمد بن عبدالملك، والحسين، وأبو بكر، ومحمد بن يوسف، والعباس، وأحمد، ويحيى، والرمادي)، عن عبدالرزاق-وهو في الأمالي (١١٤)-، به.

وقد تفرد معمرٌ بهذا الطريق، قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابت إلا معمر»، وقال الطبراني: «لم يروه عن ثابت إلا معمر، تفرد به عبدالرزاق»، وقال الدارقطني: «تفرد به معمر، وعنه عبدالرزاق». يُنظر: مسند البزار (١٣/٣١٨)، الأحاديث المختارة (٥/١٧٠).

والذي يظهر-والله أعلم- أنَّ الطريقين محفوظان عن عبدالرزاق؛ وربما يكون معمر لم يضبطه فحدث به على الوجهين، ورواية معمر عن ثابت مُتكلمٌ فيها، قال ابن حجر عنه: « ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة». يُنظر: تقريب التهذيب (٦٨٠٩).

وهذا الوجه الثاني سلك فيه معمر الجادة، والوجه الأول هو الصواب؛ فقد تابعه متابعة قاصرة عاصم الأحول.

قال الدارقطني في سننه (٤/٣٧٢): «الصواب عن ثابت، عن بكر بن عبدالله المزني».

وقال في العلل (٣/٣٢٠): « هذا وهم، وإنما رواه ثابت، عن بكر، مرسلا».

ورواه عبدالرزاق، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه، عن المغيرة رضي الله عنه.

علقه الدارقطني في العلل (٣/٣٢٠)، ولم أقف عليه موصولًا عند أحد، وقال الدارقطني عقبه: «وإنما رواه حميد، عن بكر، ومدار الحديث على بكر بن عبد الله المزني».

ذكر ذهابه ونظره إليها وما حصل له من المودة.

ولفظ أبي سلمة: قال المغيرة بن شعبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إني ذكرت فلانة أتطلق لي أن أراها؟ قال: «**نعم**»، فإن كنت لأحتالها في أصول النخل لتمر بي.

ولفظ ابن أبي حسين: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**يا مغيرة، إذا أردت أن تنكح امرأة فلا تنكحها حتى تنظر إليها**».

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث يرويه عاصم الأحول-ثقة[١]-، وثابت البناني-ثقة[٢]-، عن بكر بن عبدالله المزني-ثقة، ثبت، جليل[٣]-، عن المغيرة رضي الله عنه.

واختلف في سماع بكر من المغيرة رضي الله عنه، فأثبته الدارقطني[٤].

ونفاه ابن معين، وأبو عوانة، والحاكم[٥].

ولم أقف في جميع الطرق على تصريح بالتحديث؛ بل في بعض الروايات ما يُشعر بالإرسال؛ ففي رواية جرير بن حازم عن عاصم، عن بكر، قال: خطب المغيرة بن شعبة امرأة، وبعض الرواة عن الثوري، قالوا في الحديث: عن بكر، أنَّ المغيرة أراد.

وروى حديثًا آخر عن المغيرة رضي الله عنه، ولم يصرح في شيء من طرقه بالسماع، أيضًا[٦].

ومن القرائن على عدم سماعه؛ ما ذكره الحاكم أنه إنما يروي عن ابن المغيرة، عن أبيه[٧].

وكانت وفاة بكر سنة ١٠٦هـ، وقيل: سنة ١٠٨هـ، ووفاة المغيرة رضي الله عنه سنة ٥٠هـ[٨]، فبين وفاتهما قرابة ٥٦ سنة أو ٥٨ سنة.

---

(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٧٤٣).
(٢) يُنظر: تقريب التهذيب (٧٤٣).
(٣) يُنظر: تقريب التهذيب (٧٤٣).
(٤) يُنظر: العلل (٣٢٠/٣).
(٥) يُنظر: مستخرج أبي عوانة (٢١٣/١١)، سؤالات السجزي للحاكم (ص٥٤)، تهذيب التهذيب (٢٤٤/١).
(٦) يُنظر: التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة (ص١٤٢).
(٧) يُنظر: سؤالات السجزي للحاكم (ص٥٤)، وذكر المزي أنَّه يروي عن حمزة وعروة ابني المغيرة بن شعبة رضي رضي الله عنه، ويُنظر: صحيح مسلم (٢٧٤)، تهذيب الكمال (٢١٧/٤).
(٨) يُنظر: تهذيب الكمال (٢١٦/٤، ٣٧٤/٢٨).

وقد قال الترمذي عنه: «حسن»، وصححه ابن القطان، وابن الملقن، وقال ابن الصلاح: «إسناده ثابت»[١].

والذي يظهر -والله أعلم- أنَّه لم يسمع من المغيرة رضي الله عنه، لما تقدم؛ فيكون الإسناد منقطعًا، وتشهد له الأحاديث الأخرى في الباب.

وأما المتابعات الأخرى لبكرٍ عن المغيرة؛ فلا يصح منها شيء:

فأما متابعة أبي فراس رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؛ ففي إسنادها عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أبي فروة، فلم أقف على كلام لأهل العلم في بيان حاله، سوى ذكر ابن حبان له في الثقات[٢].

وأما متابعة أبي سلمة؛ ففي إسنادها عكرمة بن عمار، قال عنه ابن حجر: «صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب»[٣]، وشيخه هنا يحيى بن أبي كثير.

وأما متابعة عبدالرحمن بن أبي حسين؛ فعبدالرحمن لم أقف على كلام لأهل العلم في بيان حاله، سوى ذكر ابن حبان له في الثقات[٤]، وفي الإسناد إليه زهير بن محمد، قال عنه ابن حجر: «رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد :كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه»[٥]، والراوي عنه عبدالله بن كثير القارئ شامي، إمام جامع دمشق.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي حسين إلا زهير بن محمد، ولا عن زهير إلا عبدالله بن كثير، تفرد به سليمان بن عبدالرحمن»[٦].

---

(١) يُنظر: جامع الترمذي (٣٨٨/٢)، إحكام النظر (ص٤٧١)، البدر المنير (٥٠٣/٧-٥٠٤).
(٢) يُنظر: تهذيب التاريخ الكبير (٤٩/٧)، الجرح والتعديل (١٦/٦)، الثقات (١١٨/٧).
(٣) يُنظر: تقريب التهذيب (٤٦٧٢).
(٤) يُنظر: الثقات (١٠٩/٥).
(٥) يُنظر: تقريب التهذيب (٢٠٤٩).
(٦) يُنظر: المعجم الأوسط (١٥/٩).

المبحث السادس: حديث محمد بن مسلمة رضي الله عنه.

قال ابن ماجه (١٦٨٤): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن محمد بن سليمان، عن عمه سهل بن أبي حثمة، عن محمد بن مسلمة، قال: خطبت امرأة، فجعلت أتخبأ لها، حتى نظرت إليها في نخل لها، فقيل له: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة، فلا بأس أن ينظر إليها**».

تخريج الحديث:

* أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٩٠).

والطبراني (١٩/٢٢٤ح٥٠٠)، عن عبيد بن غنام.

كلاهما (ابن أبي عاصم، وعبيد)، عن أبي شيبة-وهو في مصنفه (١٧٦٧٩)-، به، بنحوه.

* وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣/١٥)، من طريق محمد بن العلاء، عن حفص، به، بنحوه.

* وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٢٨٢)[1]، والطبراني (١٩/٢٢٦ح٥٠٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٨، ٧٥٣٤)، من طريق **حماد بن سلمة**.

وعبدالرزاق (١٠٣٨٨)-ومن طريقه الطبراني (١٩/٢٢٣ح٤٩٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٦)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٢/٧٢٣)-، عن **يحيى بن العلاء**.

وسعيد بن منصور (٥٢٠)-ومن طريقه الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة (ص٤٣)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٢/٧٢٣)-.

ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (١/٣٠٧)-ومن طريقه البيهقي (١٣٦٢٠)-، من طريق عمرو بن عون.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢٧٨)، من طريق يحيى بن حسان.

---

(١) وقع في مطبوعة الطيالسي «محمد بن أبي سهل، عن أبيه»، بخلاف المصادر الأخرى، وكل من ذكر رواية حماد بن سلمة يذكرها «محمد بن سهل بن حنيف، عن أبيه»، وقد نبه محقق الكتاب، أنَّه هكذا وقع في النسخ الخطية.

ثلاثتهم (سعيد، وعمرو، ويحيى)، عن **أبي شهاب عبدربه الحناط**.

وابن أبي شيبة (١٧٦٨٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٩٢)، وأبو يعلى-كما في إتحاف الخيرة (٢٠/٤)-ومن طريقه ابن حبان (٥٧٠٢)[١]-، والطبراني (٢٢٥/١٩ح٥٠٤)، والثعلبي في تفسيره (٢٢٩٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٥)، والخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة (ص٤٣)-ومن طريقه السلفي في معجم السفر (ص٣٩٥)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٠٢/٢٥)-، من طريق **أبي معاوية محمد بن خازم الضرير**.

وأحمد (١٧٩٧٦)-ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٤)-، وأحمد بن منيع-كما في إتحاف الخيرة (١٩/٤)-، من طريق **يحيى بن زكريا بن أبي زائدة**.

وأحمد (١٦٠٢٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٩١)، والطبراني (٢٢٤/١٩ح٥٠١)، من طريق **يزيد بن هارون**.

وأحمد (١٧٩٧٦)-ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٤)-، عن **محمد بن جعفر غندر**.

وأحمد (١٧٩٧٧)، من طريق **عباد بن العوام**.

والبخاري في التاريخ الكبير (٣٦١/١)، من طريق معلى بن أسد.

والطبراني (٢٢٥/١٩ح٥٠٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٧)، من طريق عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي.

وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٦١٧)، من طريق مسدد.

ثلاثتهم (معلى، وعبدالله، ومسدد)، عن **عبدالواحد بن زياد**.

والبخاري في التاريخ الكبير (٣٦٢/١)، من طريق **عبدالله-لعله ابن المبارك-**.

وابن الأعرابي (٢٥٦)، من طريق **المنهال بن خليفة**.

والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١١٢/١)-ومن طريقه ابن الأبار في معجم أصحاب أبي علي الصدفي (ص٧١)-، من طريق **يحيى بن سعيد الأموي**.

كلهم وعدتهم اثنا عشر راويًا (حماد، ويحيى، وأبو شهاب، وأبو معاوية، وابن أبي زائدة،

---

(١) سقط من إسناد أبي يعلى «الحجاج بن أرطاة»، وأبو يعلى يرويه عن أبي خيثمة زهير بن حرب، وبقية الرواة عن أبي معاوية، وهم: ابن أبي شيبة، وعلي ابن المديني، وعلي بن حرب، وعبدالله بن يوسف، ومحمد بن المثنى، وعلي بن حرب، لا يسقطونه.

ويزيد، وغندر، وعباد، وعبدالواحد، وعبدالله، والمنهال، ويحيى الأموي)، عن حجاج بن أرطاة، به، بنحوه، إلا أنَّ يحيى بن العلاء أبدل «محمد بن سليمان» بـ«محمد بن عثمان».

وأبا شهاب–فيما رواه عنه سعيد بن منصور–، أوقفه، وفيما رواه عنه عمرو بن عون، زاد ابن أبي مليكة بين الحجاج، ومحمد بن سليمان.

وحماد بن سلمة، جعله عن محمد بن سهل بن حنيف، عن أبيه.

وأبا معاوية جعله عن سهل بن محمد بن أبي حثمة، عن عمه سليمان.

وعبدالواحد بن زياد–فيما رواه عنه الحجبي ومسدد–، جعله عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة، عن أبيه.

والمنهال، جعله عن سهل، عن أبي سهل.

وبعضهم يبهم اسم المرأة وبعضهم يسميها، ومن سماها وقع بينهم اختلاف؛ فسماها أبو شهاب، وأبو معاوية، وابن أبي زائدة، وعباد: ثبيتة بنت الضحاك، أخت أبي جبيرة.

وسماها يزيد بن هارون–فيما رواه عنه أبو موسى–: نبيهة.

وسماها: أبومعاوية–فيما رواه عنه أبو خيثمة–، ويزيد بن هارون–فيما رواه عنه عثمان بن أبي شيبة–، وحماد بن سلمة: ابنة الضحاك، وزاد حماد بن سلمة: بن قيس.

* وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١٥/٣)، من طريق محمد بن إسحاق،

والطبراني (٢٢٥/١٩ح٥٠٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٩)، والحاكم (٥٩٦٣)، من طريق إبراهيم بن صرمة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

كلاهما (محمد، ويحيى)، عن محمد بن سليمان، به، بنحوه، إلا أنَّ يحيى جعل المرأة ابنة للضحاك.

* وأخرجه الدارقطني في العلل–معلقًا– (١٤/٨)، عن الواقدي، عن محمد بن يحيى بن سهل، عن أبيه، عن جده سهل، به.

* وأخرجه أحمد (١٧٩٨١)، عن وكيع.

والطبراني في المعجم الأوسط (٣٤٤٥) وفي مسند الشاميين (٩٠٥)، من طريق محمد بن عيسى السعدي.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٠)، من طريق المعافى بن عمران.

ثلاثتهم (وكيع، ومحمد، والمعافى)، عن ثور بن يزيد، فقال وكيع: عن رجل من أهل البصرة، وقال

الآخران: عن المطعم بن المقدام.

وأبو بكر الأنباري في الأول من حديثه (٩٨/مخطوط جوامع الكلم)- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢١)، والخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة (ص٤٣)، من طريق عبدالله بن عمرو الحمال، عن إبراهيم بن جعفر، عن أم الربيع بنت عبد الرحمن بن محمد.

ثلاثتهم (رجل من أهل البصرة، والمطعم، وأم الربيع)، عن محمد بن مسلمة، به، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث يرويه الحجاج بن أرطاة، واختلف عليه على ثمانية أوجه:

الوجه الأول: حجاج، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة، عن عمه سهل بن أبي حثمة، عن محمد بن مسلمةرضي الله عنه.

وهذا يرويه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويزيد بن هارون، ومحمد بن جعفر غندر، وعباد بن العوام، وعبدالله بن المبارك، ويحيى بن سعيد الأموي، وأبو شهاب الحناط-فيما رواه عنه يحيى بن حسان-، وعبدالواحد بن زياد-فيما رواه عنه معلى بن أسد-.

وتوبع عليه حجاج؛ تابعه محمد بن إسحاق، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

الوجه الثاني: حجاج، عن محمد بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه.

وهذا يرويه حماد بن سلمة.

الوجه الثالث: حجاج، عن محمد بن عثمان، عن عمه سهل بن أبي حثمة، عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه.

وهذا يرويه يحيى بن العلاء.

الوجه الرابع: حجاج، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة، عن عمه سهل بن أبي حثمة، عن محمد بن مسلمةرضي الله عنه موقوفًا.

وهذا يرويه أبو شهاب الحناط-فيما رواه عنه سعيد بن منصور-.

الوجه الخامس: حجاج، عن ابن أبي مليكة، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة، عن عمه سهل بن أبي حثمة، عن محمد بن مسلمةرضي الله عنه.

وهذا يرويه أبو شهاب الحناط-فيما رواه عنه عمرو بن عون-.

الوجه السادس: حجاج، عن سهل بن محمد بن أبي حثمة، عن عمه سليمان بن أبي حثمة، عن

محمد بن مسلمة رضي الله عنه.

وهذا يرويه أبو معاوية الضرير.

الوجه السابع: حجاج، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة، عن أبيه، عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه.

وهذا يرويه عبدالواحد بن زياد-فيما رواه عنه مسدد، وعبدالله الحجبي-.

الوجه الثامن: حجاج، عن سهل، عن أبي سهل، عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه.

وهذا يرويه المنهال بن خليفة.

وبهذا يتبين أنَّه اخُتلف على الحجاج، ومن دونه، وقبل الكلام عن الاختلاف على الحجاج، أُحَرِّرُ الاختلاف على من دونه.

فأما الاختلاف على أبي شهاب الحناط؛ فالظاهر-والله أعلم- أنَّ الاختلاف من قبله، فهو صدوق يهم[١]، ومن روى عنه وهم سعيد بن منصور، وعمرو بن عون، ويحيى بن حسان، كلهم من الثقات[٢]، وأرجح هذه الروايات عنه؛ رواية يحيى بن حسان فهي الموافقة لرواية أكثر أصحاب الحجاج، ولا سيما أنّ سعيد بن منصور وافقه في سياق الإسناد وخالفه في وقف الحديث، وإنما المستغرب رواية عمرو بن عون بإدخال ابن أبي مليكة في الإسناد.

وأما الاختلاف على عبدالواحد بن زياد، فهو ثقة[٣]، والرواة عنه وهم: مسدد بن مسرهد، وعبدالله الحجبي، ومعلى بن أسد، ثقات[٤]، وقد اتفق مسدد، وعبدالله على وجه، وخالفهم مُعلى، فيحتمل أن الراجح روايتهم، ويحتمل أن الاختلاف من قِبل عبدالواحد بن زياد؛ والدارقطني لما ذكر الاختلاف[٥]، لم يذكر اختلافًا على عبدالواحد وإنما ذكر رواية عبدالواحد، الموافقة لرواية أكثر أصحاب حجاج، وهي رواية معلى عنه، فلعل الأقرب أنَّ الراجح من الروايتين عنه ما رواه مُعلى.

وبعد هذا البيان؛ ينحصر الاختلاف على حجاج، في الأوجه: الأول، والثاني، والثالث، والسادس، والثامن.

---

(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٣٧٩٠).
(٢) يُنظر: تقريب التهذيب (٢٣٩٩، ٥٠٨٨، ٧٥٢٩).
(٣) يُنظر: تقريب التهذيب (٤٢٤٠).
(٤) يُنظر: تقريب التهذيب (٣٤٤٩، ٦٥٩٨، ٦٨٠٢).
(٥) يُنظر: العلل (١٣/٨).

وحجاج بن أرطاة، أحد الفقهاء، مُتكلم فيه، لخص حاله الذهبي فقال: «أحد الأعلام على لين فيه»، وابن حجر فقال: «صدوق، كثير الخطأ، والتدليس»، وضعفه ابن حجر في مواضع أخرى(١).

فأما الوجه الثاني؛ فقد تفرد به حماد بن سلمة–ثقة، عابد–(٢)، وقد حكم عددٌ من الأئمة بخطئه:

قال الطبراني: «هكذا رواه حماد بن سلمة، وخالف الناس فيه»(٣).

وقال الدارقطني: « ورواه حماد بن سلمة... ووهم أيضا»(٤).

وقال أبو نعيم: « ورواه حماد بن سلمة، عن الحجاج، فخالف الجماعة»(٥).

وأما الوجه الثالث؛ فهو من رواية يحيى بن العلاء، وقد رمي بالوضع(٦).

والغلط في روايته في تسمية والد محمد بن سليمان؛ قال فيه: عثمان؛ وخالف في متنه فجعل الذين أنكروا على محمد بن مسلمة جماعة من الأنصار ولم يجعله سهلًا، وبقية الإسناد والمتن، موافق لرواية أكثر أصحاب الحجاج.

وأما الوجه السادس؛ فهو من رواية أبي معاوية الضرير، فهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره(٧).

وقد خالف عامة أصحاب حجاج في إسناده.

قال الدارقطني: «وخالفهم أبو معاوية الضرير، فقلب إسناده ولم يضبطه»(٨).

وقال أبو نعيم: «كذا قال أبو معاوية سليمان، ولم يتابع عليه»(٩).

---

(١) يُنظر: الكاشف (٩٢٨)، تقريب التهذيب (١١١٩)، التلخيص الحبير (١٣٢/٢، ١٥٤/٤، ٢١٦)، فتح الباري (٤١/١٠، ٣٤١).
(٢) يُنظر: تقريب التهذيب (١٤٩٩).
(٣) يُنظر: المعجم الكبير (٢٢٦/١٩).
(٤) يُنظر: العلل (١٣/٨).
(٥) يُنظر: معرفة الصحابة (١٦٠/١).
(٦) يُنظر: تقريب التهذيب (٧٦١٨).
(٧) يُنظر: تقريب التهذيب (٥٨٤١).
(٨) يُنظر: العلل (١٣/٨).
(٩) يُنظر: معرفة الصحابة (١٥٩/١).

وأما الوجه الثامن؛ فهو من رواية المنهال بن خليفة–ضعيف[١]–.

وقد خالف عامة أصحاب حجاج، وأتى بإسناد غريب؛ عن سهل، عن أبي سهل!

وبعد هذا العرض؛ فالراجح عن حجاج من هذه الأوجه؛ الوجه الأول، فهو رواية الأكثر، والأحفظ.

قال الطبراني: « والصواب عندي، والله أعلم، ما رواه حفص بن غياث، ويزيد بن هارون، عن الحجاج، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة، عن عمه سهل بن أبي حثمة، عن محمد بن مسلمة»[٢].
مسلمة»[٢].

وقال الدارقطني: «والصحيح قول عبد الواحد بن زياد[٣] ومن تابعه، عن الحجاج»[٤].

وقال أبو نعيم: «اختلف الرواة عن الحجاج عليه في إسناد هذا الحديث، والصواب ما روته الجماعة المتفقون عليها: غندر، وزكريا[٥]، وحفص، ويزيد بن هارون، وعباد، وأبو شهاب[٦]، وكلهم وكلهم أثبات حفاظ، وافقت روايتهم عن الحجاج رواية يحيى بن سعيد الأنصاري»[٧].

ومع رجحان هذا الوجه فهو ضعيف؛ ففيه حجاج بن أرطاة، وفيه محمد بن سليمان بن أبي حثمة، لم أقف على كلام لأهل العلم في بيان حاله، سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، لذا قال عنه ابن حجر: «مقبول»[٨].

وقد توبع حجاج؛ تابعه محمد بن إسحاق–صدوق[٩]–، ولا يعرف له رواية لهذا الحديث، إلا من طريق واحدٍ عن حفص بن غياث–فيما رواه عنه محمد بن العلاء–، تفرد بذكره مقرونًا مع حجاج، وقد خالف محمدًا ابنُ أبي شيبة فلم يذكر ابن إسحاق، ورواية محمد بن العلاء؛ أخرجها ابن

---

(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٦٩١٧).
(٢) يُنظر: المعجم الكبير (٢٢٦/١٩).
(٣) تقدم التنبيه على أنَّ الدارقطني لم يذكر عن عبدالواحد إلا روايته على الوجه الأول، وهي رواية أكثر أصحاب حجاج.
(٤) يُنظر: العلل (١٤/٨).
(٥) لم أقف على رواية لزكريا، ولعله المقصود يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، فهي التي أسندها الدارقطني؛ علاوة على أني لم أقف فيما ذكره المزي من تلاميذ حجاج على من اسمه زكريا.
(٦) تقدم أنَّه اختلف عليه، وأن أرجح الروايات عنه ما وافق فيها الجماعة.
(٧) يُنظر: معرفة الصحابة (١٦٠/١).
(٨) يُنظر: التاريخ الكبير (٣٦١/١)، الجرح والتعديل (٢٢٦/٧)، الثقات (٣٧٥/٥)، تقريب التهذيب (٥٩٢٦).
(٩) يُنظر: تقريب التهذيب (٥٧٢٥).

قانع، وابن قانع قال عنه الدارقطني: «يعتمد حفظه، ويخطئ خطأ كثيرًا، ولا يرجع عنه»[١]، فأخشى فأخشى أن تكون من أخطائه.

وتابعه يحيى بن سعيد الأنصاري، ولا تصح هذه المتابعة، فالراوي عن يحيى، هو إبراهيم بن صرمة، ضعفه الدارقطني، وغيره، وقال ابن معين: «كذاب، خبيث»، وقال ابن عدي: «حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري بنسخ لا يحدث بها غيره، ولا يتابعه أحد على حديث منها»[٢].

قال الحاكم: «هذا حديث غريب، وإبراهيم بن صرمة ليس من شرط هذا الكتاب»[٣].

وأما رواية محمد بن يحيى بن سهل، عن أبيه، عن جده سهل بن أبي حثمة، فعلاوة على أنها معلقة لم أقف عليها موصولة، فيرويها الواقدي، وهو متروك[٤].

وأما رواية المطعم بن المقدام، عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه، فإنَّ المطعم لم يدرك محمد بن مسلمة رضي الله عنه، قال ابن حجر: « ذكره ابن حبان في الثقات من التابعين، وقال: متقن ، روى عن محمد بن سلمة. كذا قال ، وما أظن روايته عنه إلا مرسلة، فما رأيت أحدا ذكر له رواية عن صحابي إلا ابن حبان، و تبعه ابن عساكر، وزاد في شيوخه أبا برزة، لكنه بَيَّنَ أن روايته عنهما مرسلة»[٥].

على أنَّه اختلف على ثور بن يزيد الكلاعي، فقال محمد بن عيسى، والمعافى، عنه، عن المطعم، وخالفهما وكيع بن الجراح، فجعله، عنه، عن رجل من أهل البصرة.

قال الطبراني عن رواية المطعم: «لم يروه عن ثور بن يزيد إلا محمد بن عيسى السعدي، ولا رواه عن المطعم إلا ثور بن يزيد»[٦].

وأما رواية أم الربيع بنت عبدالرحمن بن محمد، عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه، فلم أقف على ترجمة لها، ولا الراوي عنها إبراهيم بن جعفر، ولا الراوي عنه عبدالله بن عمرو الحمال.

وفيما يتعلقُ باسم المرأة التي كان محمد بن مسلمة رضي الله عنها ينظر إليها؛ فهي ثبيتة

---

(١) يُنظر: سؤالات السلمي (ص٢٠٥). ويُنظر أيضًا: سؤالات السهمي (ص١٧٧).
(٢) يُنظر: الكامل (٥٦٩/١)، ميزان الاعتدال (٧٦/١).
(٣) يُنظر: المستدرك (٢٥٩/٦).
(٤) يُنظر: تقريب التهذيب (٦١٧٥).
(٥) يُنظر: تهذيب التهذيب (٩٥/٤).
(٦) يُنظر: المعجم الأوسط (٣٧٦/٣).

بنت الضحاك بن خليفة، أخت أبي جبيرة بن الضحاك، وثابت بن الضحاك، رجح ذلك الدارقطني، والخطيب البغدادي، وأما قول حماد بن سلمة بأنها ابنة الضحاك بن قيس؛ فقد وهم في ذلك[١].

وخلاصة الكلام؛ أن الحديث لا يصح من جميع طرقه.

المبحث السابع: حديث أبي حميد أو أبي حميدة رضي الله عنه.

قال الإمام أحمد (٢٣٦٠٢): حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، عن عبدالله بن عيسى، عن موسى بن عبدالله، عن أبي حميد، أو حميدة، الشك من زهير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا خطب أحدكم امرأة، فلا جناح عليه أن ينظر إليها إذا كان إنما ينظر إليها لخطبة، وإن كانت لا تعلم**».

تخريج الحديث:

* أخرجه أحمد (٢٣٦٠٣)، عن **أبي كامل مظفر بن مدرك**.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢٧٩)، والطبراني في الأوسط (٩١١)، والنسفي في القند في ذكر أخبار سمرقند (ص٢٤٦)، من طريق **سعيد بن سليمان الواسطي**.

وابن زياد النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني (٤٠٢)، عن **يعلى بن عبيد**.

ثلاثتهم (أبو كامل، وسعيد، ويعلى)، عن زهير، به، بنحوه، ولم يذكر سعيدًا الشك.

* وأخرجه حرب في مسائله (٨٦/آخر الكتاب)، من طريق **شريك النخعي**.

والبزار (٣٧١٣، ٣٧١٤)، من طريق **قيس بن الربيع**.

كلاهما (شريك، وقيس)، عن عبدالله بن عيسى، به، بنحوه، ولم يشكا في صحابي الحديث.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث يرويه زهير بن معاوية، ثقة ثبت[٢]، وتابعه: شريك النخعي، وقيس بن الربيع، وهما متكلم فيهما[٣]، عن عبدالله بن عيسى، هو ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وهو ثقة[٤]، عن

---

(١) يُنظر: العلل (١٤/٨)، الأسماء المبهمة (ص٤٣)، الإصابة (٢٢٩/١٣).

(٢) يُنظر: تقريب التهذيب (٢٠٥١).

(٣) يُنظر: تقريب التهذيب (٥٥٧٣).

(٤) يُنظر في ترجمة شريك: تهذيب الكمال (٤٦٢/١٢)، تقريب التهذيب (٢٧٨٧)، وفي ترجمة قيس: تهذيب الكمال (٢٥/٢٤)، تقريب التهذيب (٣٥٢٥).

موسى بن عبدالله، هو ابن يزيد الخطمي، وهو ثقة[١]، عن أبي حميد الساعدي الأنصاري رضي الله عنه[٢].

قال الطبراني: «لم يَرْوِ هذا الحديث عن عبدالله بن عيسى إلا زهير، ولا يُروى عن أبي حميد الساعدي إلا بهذا الإسناد»[٣]، وقد تابعه شريك، وقيس كما تقدم.

وقد ذكر ابن حجر عن أبي الحسن ابن القطان، أنَّ عبدالله بن عيسى الذي روى عن موسى بن عبدالله ابن يزيد الخطمي، وعنه زهير وشريك، ما هو عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبى ليلى، و أنه آخر لا يعرف حاله[٤].

وقد فسره أبو الحسن ابن القطان في كتابه إحكام النظر[٥] بأنَّه ابن أبي ليلى، وقد نص على نسبته لأبي ليلى زهير، وشريك في روايتهما عنه في غير هذا الحديث[٦].

ولم أقف في جميع طرق الحديث على تصريح بالسماع بين موسى بن عبدالله بن يزيد، وأبي حميد.

وفي الحديث جملةٌ لم ترد في الأحاديث الأخرى في الباب؛ وهي نظره إلى المرأة وهي لا تعلم.

قال البزار: «وهذا الحديث قد روي نحو كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه، ولا نعلم لأبي حميد طريقا غير هذا الطريق، ولفظ حديث أبي حميد مخالف لسائر الأحاديث التي

---

(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٦٩٨٤).

(٢) أورده الإمام أحمد، والبغوي في معجمه (٢٦٥٢) في مسند أبي حميد الساعدي رضي الله عنه ، وقد تقدم في التخريج أن سعيد الواسطي رواه عن زهير بلا شك، وكذا رواية قيس بن الربيع عن عبدالله بن عيسى.
ولذا فقول ابن حجر في الإصابة (٨١/٧): «والظاهر أنه غير الساعدي، إذ لو كان هو لم يشكّ زهير بن معاوية فيه»، متعقبٌ بما سبق.
* لم أذكر في التخريج طريق البغوي في معجم الصحابة؛ لأنَّ أول الإسناد ساقط لطمسٍ في النسخة الخطية، ويبدأ من عبدالله بن عيسى.

(٣) يُنظر: المعجم الأوسط (٢٧٩/١).

(٤) يُنظر: تهذيب التهذيب (٤٠١/٢). قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (١٣٣/٤)، على حديث عند أبي داود (٣٤٨)، قال: «وعبد الله بن عيسى راويه لا يعرف، وليس بابن أبي ليلى»، فيحتمل أنَّ هذا هو الذي وقف عليه ابن حجر أو نقل عنه من موضع غيره.

(٥) يُنظر: (ص٤٧٦).

(٦) يُنظر: المنتقى لابن الجارود (١٤٤).

رويت في ذلك، عن النبي صلى الله عليه وسلم»[١].

ويرى ابن القطان عدم صحته[٢]؛ لأنَّ فيه قيس بن الربيع، وقد تقدم أن الحديث يرويه زهير بن معاوية، وشريك، ورواية زهير أشهر من رواية قيس.

فالخلاصة؛ أنَّ الحديث إسناده صحيحٌ؛ إن ثبت سماع موسى بن عبدالله، من أبي حميد رضي الله عنه.

(١) يُنظر: المسند (١٦٦/٩).
(٢) يُنظر: إحكام النظر (ص٤٧٥، ٤٧٦).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: ففي ختام هذا البحث الذي أسأل الله ﷻ أن ينفع به، ألخص أهم نتائجه وتوصياته في النقاط الآتية:

١) ورد في باب النظر إلى المخطوبة سبعة أحاديث، اثنان منهما دلالتهما ليست صريحة، وخمسة صريحة الدلالة.

٢) أصح هذه الأحاديث الصريحة هو حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند الإمام مسلم، وغيره.

٣) دقة نظر البخاري، وعلو شرطه، حيث أعرض عن هذه الأحاديث الصريحة؛ واكتفى بإيراد حديثين دلالتهما ليست صريحة.

٤) يوصي الباحث بالاهتمام بجمع الأحاديث في باب واحد، وتخريجها ودراستها دراسة موسعة.

وفي الختام أحمد الله على التمام، وأسأله تعالى أن ينفع بهذا البحث كاتبه وقارئه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المراجع والمصادر

أولًا) الكتب المطبوعة.

١) إتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري، تحقيق: دار المشكاة العلمية بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٢) إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، للعلائي، تحقيق: مرزوق الزهراني، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

٣) الآحاد والمثاني، لأبي بكر بن أبي عاصم الشيباني، تحقيق: د.باسم الجوابرة، دار الراية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

٤) الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، لضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي، تحقيق: د.عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، دار خضر، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ.

٥) إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر، لابن القطان، تحقيق: إدريس الصمدي، دار القلم، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.

٦) الأدب المفرد، للبخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ.

٧) أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير الجزري، دار الفكر، ١٤٠٩هـ.

٨) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للخطيب البغدادي، تحقيق: د.عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ.

٩) الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د.عبدالله التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدارسات بدار هجر، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ.

١٠) أمالي أبي القاسم الحرفي، تحقيق: محمد بن عبدالله آل عامر، الدار الأثرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

١١) الأمالي في آثار الصحابة، لعبدالرزاق الصنعاني، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة

القرآن بالقاهرة.

١٢) الأنساب، للسمعاني، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، وآخرون، مطبعة مجد هاشم الكتب بدمشق، الناشر مجد أمين دمج.

١٣) الأوسط من السنن والاجتماع والاختلاف، لابن المنذر، مجموعة محققين بإشراف أحمد بن سليمان بن أيوب، دار الفلاح، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ.

١٤) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواردة في الشرح الكبير، لابن الملقن، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبدالله بن سليمان وياسر كمال، دار الهجرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

١٥) بغية النقاد النقلة فيما أخل به كتاب البيان وأغفله أو ألم به فما تممه ولا كمله، لابن المواق، تحقيق: د.مجد خرفاشي، أضواء السلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

١٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن ابن القطان، تحقيق: د.الحسن آيت سعيد، دار طيبة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

١٧) التابعون الثقات، لمبارك بن سيف الهاجري، مؤسسة الريان، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.

١٨) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٩) تاريخ دمشق، للحافظ ابن عساكر، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ.

٢٠) التاريخ الكبير، للإمام البخاري، تحقيق: مجد الدباسي، الناشر المتميز، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ.

٢١) التدوين في أخبار قزوين، لعبدالكريم الرافعي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

٢٢) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ويسمى طبقات المدلسين، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د.عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار–عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

٢٣) تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: مجد عوامة، دار الرشيد بحلب، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٤) تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

٢٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.

٢٦) تقييد المهمل وتمييز المشكل، لأبي علي الغساني، تحقيق: علي العمران ومحمد عزير شمس، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٢٧) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر، تحقيق: حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

٢٨) الثقات، لابن حبان البستي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ.

٢٩) جامع الصحيحين بحذف المعاد والطرق، لأبي نعيم الحداد، دار النوادر، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ.

٣٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند ، تصوير دار إحياء التراث.

٣١) جزء من أحاديث ابن المقير عن شيوخه، ضمن مجموع باسم الفوائد لابن منده، تحقيق: مخلاف حمود عبدالسميع ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٣٢) الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لابن حجر، تحقيق: عبدالله اليماني، دار المعرفة.

٣٣) دلائل النبوة، للبيهقي، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية ودار الريان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٤) الزيادات على كتاب المزني، لأبي بكر النيسابوري، تحقيق: د.خالد بن هايف المطيري، أضواء السلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.

٣٥) سؤالات الحاكم للإمام الدارقطني، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة–القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٣٦) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للإمام الدارقطني، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة–القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٣٧) سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د.سعد الحميد ود.خالد الجريسي، مؤسسة الجريسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٣٨) سؤالات مسعود بن علي السجزي لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة–القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٣٩) سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، مجموعة محققين، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

٤٠) سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، مجموعة محققين، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ.

٤١) سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: د.بشار عواد معروف، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

٤٢) سنن الدارمي، للحافظ عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني–السعودية، الأولى ١٤١٢هـ.

٤٣) سنن الدارقطني، مجموعة محققين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.

٤٤) سنن سعيد بن منصور، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف أ.د.سعد الحميد ود.خالد الجريسي، الطبعة الأولى، دار الألوكة، ١٤٣٨هـ.

٤٥) السنن الصغير، للبيهقي، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية بكراتشي، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٤٦) السنن الكبير، للبيهقي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند، الطبعة الأولى، ١٣٤٤هـ.

٤٧) السنن الكبرى، للنسائي، دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.

٤٨) سنن النسائي وهي السنن الصغرى، دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.

٤٩) سير أعلام النبلاء، للحافظ الذهبي، مجموعة محققين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ.

٥٠) شرح السنة، للإمام البغوي، تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

٥١) شرح مشكل الآثار، للطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

٥٢) شرح معاني الآثار، للطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار ومحمد سعيد جاد الحق، عالم الكتب الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

٥٣) صحيح ابن حبان، تحقيق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.

٥٤) صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، عناية: محمد زهير بن ناصر الناصر،

دار طوق النجاة، مصورة عن الطبعة الأميرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

٥٥) صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٥٦) الضعفاء، للعقيلي، دار التأصيل بالتعاون مع أبي يحيى الحداد، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ.

٥٧) الطبقات الكبير، لابن سعد، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٥٨) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للإمام الدارقطني، تحقيق: محمد الدباسي، مؤسسة الريان، الطبعة الثالثة، ١٤٣٢هـ.

٥٩) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، دار إحياء التراث العربي.

٦٠) غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: د.محمد عبدالمعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ.

٦١) غريب الحديث، لإبراهيم الحربي، تحقيق: د.سليمان العايد، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٦٢) غوامض الأسماء المبهمة، لابن بشكوال، تحقيق: د.عز الدين علي السيد ومحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٦٣) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر، أشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ.

٦٤) فضائل القرآن، لابن الضريس، تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٦٥) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، لمحمد بن عبدالله الدقاق، تحقيق: نبيل جرار، أضواء السلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.

٦٦) القند في ذكر علماء سمرقند، لعمر النسفي، تحقيق: يوسف الهادي، مرآة التراث-إيران، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٦٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للحافظ الذهبي، تحقيق: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة ومؤسسة القرآن، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

٦٨) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني، تحقيق: د.مازن السرساوي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.

٦٩) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، تحقيق: مجموعة باحثين، دار البيان، الطبعة

الأولى، ١٤٣٦هـ.

٧٠) المؤتلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٧١) مستخرج أبي عوانة = المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، مجموعة محققين، الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ.

٧٢) مستخرج أبي نعيم على صحيح مسلم = المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم، تحقيق: محمد الشافعي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٧٣) مستخرج الطوسي على الترمذي = مختصر الأحكام، للطوسي، تحقيق: أنيس الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

٧٤) المستدرك على الصحيحين، للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ

٧٥) مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: د.محمد التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ

٧٦) مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ.

٧٧) مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: جماعة من المحققين بإشراف: د.عبدالله التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٧٨) مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق: عبدالغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٧٩) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار ، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله وعادل سعد، وصبري عبدالخالق الشافعي، مؤسسة علوم القرآن ومكتبة العلوم والحكم ، الطبعة الأولى، عدة سنوات أولها ١٤٠٩هـ.

٨٠) مسند الحميدي، لأبي بكر عبدالله بن الزبير القرشي الحميدي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار السقا، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

٨١) مسند الشاميين، للطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٨٢) مشيخة ابن البخاري، لجمال الدين أحمد بن محمد ابن الظاهري البخاري، تحقيق: د.عوض الحازمي، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٨٣) المشيخة البغدادية، لأبي طاهر السلفي، تحقيق: أحمد فريد أحمد، دار الرسالة بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ،.

٨٤) مشيخة السهروردي، لعمر السهروردي، تحقيق: عامر صبري، مؤسسة الريان، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

٨٥) المصنف لابن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٨٦) المصنف، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

٨٧) معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، تحقيق: محمد النمر وعثمان ضميرية وسليمان الحرش، دار طيبة، الطبعة الرابعة، ١٤١٧هـ.

٨٨) معجم ابن الأعرابي، لأبي سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، تحقيق: عبدالمحسن الحسيني، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٨٩) معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٩٠) المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين– القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

٩١) معجم السفر، لأبي طاهر السلفي، تحقيق: عبدالله بن عمر البارودي، دار الفكر، ١٤١٤هـ.

٩٢) معجم الصحابة، لأبي القاسم البغوي، تحقيق: محمد عوض المنقوش وإبراهيم إسماعيل القاضي، مبرة الآل والصحب بدولة الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ.

٩٣) معجم الصحابة، لعبدالباقي بن قانع، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٩٤) المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، الطبعة الثانية.

٩٥) معرفة السنن والآثار، للبيهقي، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، دار قتيبة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٩٦) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن،

الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٩٧) المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ.

٩٨) المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: صبحي السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة–القاهرة–، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٩٩) المنتقى، لابن الجارود، دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ.

١٠٠) ميزان الاعتدال، للحافظ الذهبي، مجموعة محققين، مؤسسة الرسالة العالمية بدمشق، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

ثانيًا) المخطوطات، والرسائل العلمية غير المطبوعة.

١٠١) الجزء الأول من حديث أبي بكر الأنباري، مخطوط منشور في برنامج جوامع الكلم.

١٠٢) الجزء الأول من المنتخب من فوائد ابن علويه القطان، مجاميع العمرية ٣٥.

١٠٣) مسائل حرب الكرماني من النكاح حتى آخر الكتاب، تحقيق: فايز حابس، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، ١٤٢٢هـ.

١٠٤) منتقى من حديث هشام بن عمار الدمشقي، مجاميع العمرية ٦٣.

Bibliography

Firstly: Published Books.

1) Ithaf al-Khiyarah Bizawaa'id al-Masaaneed al-'Asharah, by al-Busairi, investigation: Dar al-Mishkat al-'Ilmiyyah under the supervision of Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Dar al-Watan, first edition, 1420 AH.
2) Ithaarat Al-Fawaaid Al-Majmou'ah fi Al-Ishaarah Ilaa Al-Faraaid Al-Masmou'ah, by Al-Ala'i, investigation: Marzouq Al-Zahrani, Maktabah Al-'Uloum wa Al-Hikam, first edition, 1425 AH.
3) Al-Aahaad wa Al-Mathaani, by Abu Bakr bin Abi Asim Al-Shaibani, investigation: Dr. Bassem Al-Jawabra, Dar Al-Raya, first edition, 1411 AH.
4) Al-Ahadeeth Al-Mukhtaarah aw Al-Mustakhraj min Al-Ahadeeth Al-Mukhtaarah mimmaa Lam Yukharrijuhu Al-Bukhaari wa Muslim fi Shaheehayhima, by Diaa al-Din Muhammad bin Abdul Wahid al-Maqdisi, investigation: Dr. Abdul Malik bin Abdullah bin Dahish, Dar Khadr, third edition, 1420 AH.
5) Ihkaam Al-Nazar fi Ahkaam Al-Nazar bi Haasah Al-Basar, by Ibn Al-Qattan, investigation: Idris Al-Samadi, Dar Al-Qalam, first edition, 1433 AH.
6) Al-Adab Al-Mufrad, by Al-Bukhari, investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Al-Bashaer, third edition, 1409 AH.

7) Usud Al-Gaabah fi Ma'rifat Al-Sahaabah, by Ibn Al-Atheer Al-Jazari, Dar Al-Fikr, 1409 AH.

8) Al-Asmaa Al-Mubhamah fi Al-Anbaa Al-Muhkama, by Al-Khatib Al-Baghdadi, investigation: Dr. Izz Al-Din Ali Al-Sayed, Al-Khanji Library, third edition, 1417 AH.

9) Al-Isabah fi Tamyeez Al-Sahaabah, by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani, investigation: Dr. Abdullah Al-Turki in cooperation with the Center for Research and Studies in Dar Hajar, first edition, 1429 AH.

10) Amali Abi Al-Qasim Al-Harfi, investigation: Muhammad bin Abdullah Al Amer, Al-Dar Al-Athariya, first edition, 2007 AD.

11) Al-Amaali fi Aathaar Al-Sahaabah, by Abdur Razaq Al-San'aani, Investigation: Majdi Al-Seyyid Ibrahim, Maktabah Al-Qur'an in Cairo.

12) Al-Ansab, by Al-Samaani, investigation: Abd al-Rahman al-Muallami, and others, Muhammad Hashim al-Kutub Press in Damascus, publisher Muhammad Amin Damj.

13) Al-Awsat min Al-Sunan wa Al-Ijtimaa' by Ibn Al-Mundhir, a group of investigators under the supervision of Ahmed bin Suleiman bin Ayoub, Dar Al-Falah, second edition, 1431 AH.

14) Al-Badr Al-Munir in Takhreej Al-Hadiths and Athar mentioned in Al-Sharh Al-Kabeer, by Ibn Al-Mulqqin, investigation: Mustafa Aboul Gheit, Abdullah bin Suleiman and Yasser Kamal, Dar Al-Hijrah, first edition, 1425 AH.

15) Bugyat Al-Nuqaad Al-Naqalah Feemaa Akhalla bihi Kitaab Al-Bayaan wa Agfalahu aw Alamma bihi Feemaa Tammamahu wa Laa

Kammalahu, by Ibn Al-Mawaq, investigation: Dr. Muhammad Kharfashi, Adwaa Al-Salaf, first edition, 1425 AH.

16) Bayaan Al-Wahm wa Al-Eehaam fi Kitaab Al-Ahkaam, by Abi Al-Hassan Ibn Al-Qattan, investigation: Dr. Al-Hassan Ait Saeed, Dar Taibah, first edition, 1418 AH.

17) Al-Taabi'uun Al-Thiqaat, by Mubarak bin Saif Al-Hajri, Al-Rayyan Foundation, first edition, 1426 AH.

18) Taareekh Baghdad, by al-Khatib al-Baghdadi, investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, first edition, 1422 AH.

19) Taareekh Dimashq, by Al-Hafiz Ibn Asaker, investigation: Omar bin Gharamah Al-Amrawi, Dar Al-Fikr, 1415 AH.

20) Al-Tarekh Al-Kabeer, by Imam Al-Bukhari, investigation: Muhammad Al-Dabbasi, Al-Nasher Al-Mutamayez, first edition, 1440 AH.

21) Al-Tadween fi Akhbaar Qazwin, by Abd al-Karim al-Rafi'i al-Qazwini, investigation: Aziz Allah al-Utardi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1408 AH.

22) Ta'reef Ahl Al-Taqdees bi Maraatib Al-Mawsoufeen bi Al-Tadlees wa Yusammaa Tabaqaat Al-Mudalliseen, by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani, investigation: Dr. Asim bin Abdullah Al-Qaryouti, Al-Manar Library - Amman, first edition, 1403 AH.

23) Taqreeb Al-Tahdheeb, by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani, investigation: Muhammad Awama, Dar Al-Rasheed in Aleppo, first edition, 1406 AH.

24) Tahdheeb Al-Tahdheeb, by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani, investigation: Ibrahim Al-Zaybak and Adel Murshid, Al-Risala Foundation, first edition, 1416 AH.

25) Tahdeeb Al-Kamaal fi Asmaa Al-Rijaal, by Hafiz Jamal Al-Din Al-Mazi, investigation: Bashar Awwad Maarouf, Al-Risala Foundation, first edition, 1400 AH.

26) Taqyeed Al-Muhmal wa Tamyeez Al-Mushkil, by Abi Ali Al-Ghassani, investigation: Ali Al-Omran and Muhammad Uzair Shams, Dar Al-Asima, first edition, 1421 AH.

27) Al-Talkhees Al-Habir fi Takhreej Ahadeeth Al-Rafi'i Al-Kabir, by Ibn Hajar, investigation: Hassan bin Abbas bin Qutb, Cordoba Foundation, first edition, 1416 AH.

28) Al-Thiqaat, by Ibn Hibban Al-Basti, the Ottoman Encyclopedia Press in India, first edition, 1393 AH.

29) Jami' al-Sahihayn bi Hadhf Al-Ma'aadh wa Al-Turuq, by Abu Nu'aim al-Haddad, Dar al-Nawadir, first edition, 1431 AH.

30) Al-Jarh wa'l-Ta'deel, by Ibn Abi Hatim al-Razi. The Ottoman Encyclopedia Press in India. Photo by Dar Ihya al-Turath.

31) A Part of The Hadiths Of Ibn Al-Muqir About His Sheikhs, Within A Collection In The Name of Al-Fawaaid By Ibn Mandah, investigation: Mikhlaf Hammoud Abdel Samie, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, first edition 1423 AH.

32) Al-Diraayah fi Takhreej Ahadeeth Al-Hidaayah, by Ibn Hajar, investigation: Abdullah Al-Yamani, Dar Al-Maarifa.

33) Dalaail Al-Nubuwwah, by Al-Bayhaqi, investigation: Abdul Muti Qalaji, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah and Dar Al-Rayyan, first edition, 1408 AH.

34) Al-Ziyaadaat ‘alaa Kitaab Al-Muzani, by Abi Bakr Al-Nisaburi, investigation: Dr. Khalid bin Hayef Al-Mutairi, Adwaa Al-Salaf, first edition, 1426 AH.

35) Suhaalaat Al-Haakim lil Imam Al-Daraqutni, investigation: Muhammad bin Ali Al-Azhari, Al-Farouk Al-Haditha - Cairo, first edition, 1427 AH.

36) Suhaalaat Hamza bin Yusuf al-Sahmi lil Imam al-Daraqutni, investigation: Muhammad bin Ali al-Azhari, al-Farouk al-Haditha - Cairo, first edition, 1427 AH.

37) Suhaalaat Al-Sulami li Al-Daraqutni, investigation: a team of researchers under the supervision of Dr. Saad Al-Hamid and Dr. Khaled Al-Jeraisy, Al-Jeraisy Foundation, first edition, 1427 AH.

38) Suhaalaat Masoud bin Ali Al-Sijzi by Abi Abdullah Al-Hakim Al-Nisaburi, investigation: Muhammad bin Ali Al-Azhari, Al-Farouk Al-Haditha - Cairo, first edition, 1427 AH.

39) Sunan Ibn Majah, by Muhammad bin Yazid Ibn Majah Al-Qazwini, a group of investigators, Dar Al-Risala International, first edition, 1430 AH.

40) Sunan Abi Dawud, by Abi Dawud Suleiman bin Al-Ash’ath Al-Sijistani, a group of investigators, Dar Al-Risala Al-Alamiya, 1430 AH.

41) Sunan al-Tirmidhi, by Abu Issa Muhammad ibn Isa al-Tirmidhi, investigation: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Dar Al-Jeel, first edition, 1996 AD.

42) Sunan Al-Darimi, by Al-Hafiz Abdullah bin Abdul-Rahman Al-Darimi, investigation: Hussein Salim Asad, Dar Al-Mughni-Saudi Arabia, Al-Awwal 1412 AH.

43) Sunan al-Daraqutni, a group of investigators, Al-Risala Foundation, first edition, 1424 AH.

44) Sunan Saeed bin Mansour, investigation: a team of researchers under the supervision of Prof. Saad Al-Hamid and Dr. Khaled Al-Jeraisy, first edition, Dar Al-Aluka, 1438 AH.

45) Al-Sunan Al-Saghir, by Al-Bayhaqi, investigation: Abdul Muti Qalaji, University of Islamic Studies in Karachi, first edition, 1410 AH.

46) Al-Sunan Al-Kabir, by Al-Bayhaqi, the Ottoman Encyclopedia Press in India, first edition, 1344 AH.

47) Al-Sunan Al-Kubra, for women, Dar Al-Taseel, first edition, 1433 AH.

48) Sunan al-Nisa'i, which is the minor Sunnah, Dar al-Taseel, first edition, 1433 AH.

49) Siyar A'laam Al-Nubalaa, by Al-Hafiz Al-Dhahabi, a group of investigators, Al-Risala Foundation, third edition, 1405 AH.

50) Sharh Al-Sunnah, by Imam Al-Baghawi, investigation: Zuhair Al-Shawish and Shuaib Al-Arnaout, Islamic Office, second edition, 1403 AH.

51) Sharh Mushkil Al-Athar, by Al-Tahawi, investigation: Shuaib Al-Arnaout, Al-Risala Foundation, first edition, 1415 AH.

52) Sharh Ma'aany Al-Aathaar, by Al-Tahawi, investigation: Muhammad Zuhri Al-Najjar and Muhammad Saeed Jad Al-Haq, the world of books, first edition, 1414 AH.

53) Sahih Ibn Hibban, investigation: Muhammad Ali Sonmez, Khalis i Demir, Dar Ibn Hazm, first edition, 1433 AH.

54) Sahih Al-Bukhari, by Imam Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, Int.: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, illustrated by the Amiri edition, first edition, 1422 AH.

55) Sahih Muslim, by Imam Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nisaburi, investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Alam Al-Kutub, first edition, 1417 AH.

56) Al-Du'afaa, by Al-'Uqaili, Dar Al-Taseel in cooperation with Abi Yahya Al-Haddad, first edition, 1435 AH.

57) Al-Tabaqat Al-Kabeer, by Ibn Saad, investigation: Ali Muhammad Omar, Al-Khanji Library - Cairo, first edition, 1421 AH.

58) Al-'Ilal Al-Waaridah fi Al-Ahadeeth Al-Nabawiyyah, by Imam al-Daraqutni, investigation: Muhammad al-Dabbasi, Al-Rayyan Foundation, third edition, 1432 AH.

59) Umdat Al-Qari Sharh Sahih Al-Bukhari, Al-Aini, Dar Revival of Arab Heritage.

60) Ghareeb Al-Hadith, by Abi Ubaid Al-Qasim bin Salam Al-Harawi, investigation: Dr. Muhammad Abdul-Mu'id Khan, the Ottoman Encyclopedia Press in India, first edition, 1384 AH.

61) Ghareeb Al-Hadith, by Ibrahim Al-Harbi, investigation: Dr. Suleiman Al-Ayed, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University, first edition, 1405 AH.

62) Gawaamid Al-Asmaa Al-Mubhamah, by Ibn Bashkwal, investigation: Dr. Izz al-Din Ali al-Sayyid and Muhammad Kamal al-Din Izz al-Din, The World of Books, first edition, 1407 AH.

63) Fath Al-Bari bi Sahih Al-Bukhari, by Al-Hafiz Ibn Hajar, who supervised its publication: Mohib Al-Din Al-Khatib, Dar Al-Ma'rifah, 1379 AH.

64) Fadaail Al-Qur'aan, by Ibn Al-Daris, investigation: The Battle of Badir, Dar Al-Fikr, first edition, 1408 AH.

65) Fawaaid Ibn Akhi Meemi Al-Daqqaq, by Muhammad bin Abdullah Al-Daqqaq, investigation: Nabil Jarrar, Adwaa Al-Salaf, first edition, 1426 AH.

66) Al-Qand fi Dhikr 'Ulamaa Samarkand, by Omar Al-Nasafi, investigation: Yusuf Al-Hadi, Heritage Mirror - Iran, first edition, 1420 AH.

67) Al-Kashef fi Ma'rifat man Lahu Riwaayah fi Al-Kutub Al-Sitta, by Al-Hafiz Al-Dhahabi, investigation: Muhammad Awama and Ahmed Muhammad Nimr Al-Khatib, Dar Al-Qibla and the Qur'an Foundation, first edition, 1413 AH.

68) Al-Kamil fi Du'afaa al-Rajal, by Ibn Uday al-Jurjani, investigation: Dr. Mazen al-Sarsawi, Al-Rushd Library, first edition, 1434 AH.

69) Al-Kashf wa Al-Bayaan 'an Tafseer Al-Qur'aan, by Al-Tha'labi, investigation: a group of researchers, Dar Al-Bayan, first edition, 1436 AH.

70) Al-Mu'talaf wa Al-Mukhtalaf, by al-Daraqutni, investigation: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, Dar Al-Gharb Al-Islami, first edition, 1406 AH.

71) Mustakhraj Abi 'Awaanah = Al-Musnad Al-Sahih Al-Mustakhraj 'alaa Sahih Muslim, a group of investigators, the Islamic University, first edition, 1435 AH.

72) Mustakhraj Abi Nu'aim 'alaa Sahih Muslim = Al-Musnad Al-Mustakhraj 'alaa Sahih Muslim, by Abu Nu'aim, investigation: Muhammad Al-Shafi'i, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, first edition, 1417 AH.

73) Mustakhraj Al-Tuusi 'alaa Al-Tirmidhi = Mukhtasar Al-Ahkam, by Al-Tusi, investigation: Anis Al-Andonusi, Al-Ghuraba Archaeological Library, first edition, 1415 AH.

74) Al-Mustadrak 'alaa Al-Saheehayn, by Al-Hafiz Abi Abdullah Al-Hakim Al-Nisaburi, Dar Al-Taseel, first edition, 1435 AH

75) Musnad Abi Dawood Al-Tayalisi, investigation: Dr. Muhammad Al-Turki, Dar Hajar, first edition, 1419 AH

76) Musnad Abi Ya'laa Al-Mawsili, investigation: Hussein Salim Asad, Dar Al-Ma'moun for Heritage, second edition, 1410 AH.

77) Musnad Ahmed bin Hanbal, investigation: a group of investigators under the supervision of: Dr. Abdullah Al-Turki, Al-Risala Foundation, first edition 1421 AH.

78) Musnad Ishaq bin Rahawayh, investigation: Abdul Ghafoor Al-Balooshi, Al-Iman Library, first edition, 1412 AH.

79) Musnad Al-Bazzaar, published in the name of Al-Bahr Al-Zakhaar, by Imam Abi Bakr Ahmed bin Amr Al-Bazzar, investigation: Dr. Mahfouz

Al-Rahman Zainallah, Adel Saad, and Sabri Abdul Khaleq Al-Shafi'i, Foundation for Qur'an Sciences and Library of Science and Governance, first edition, several years, the first of which was 1409 AH.

80) Musnad Al-Humaidi, by Abu Bakr Abdullah bin Al-Zubair Al-Qurashi Al-Hamidi, investigation: Hussein Salim Asad, Dar Al-Saqa, first edition, 1993 AD.

81) Musnad al-Shamiyyin, by al-Tabarani, investigation: Hamdi al-Salfi, Al-Risala Foundation, first edition, 1405 AH.

82) Masheekha Ibn al-Bukhari, by Jamal al-Din Ahmad bin Muhammad Ibn al-Zahiri al-Bukhari, investigation: Dr. Awad al-Hazmi, Dar Alam al-Fawa'id, first edition, 1419 AH.

83) Al-Masheekha Al-Baghdadiyya, by Abi Taher Al-Salafi, investigation: Ahmed Farid Ahmed, Dar Al-Risala in Cairo, first edition, 1432 AH,.

84) Masheekha Al-Suhrawardi, by Omar Al-Suhrawardi, investigation: Amer Sabri, Al-Rayyan Foundation, first edition, 1425 AH.

85) Al-Musannaf by Ibn Abi Shaybah, investigation: Muhammad Awama, Dar Al-Qibla and the Foundation for the Sciences of the Qur'an, first edition, 1427 AH.

86) Al-Musannaf, by Abd al-Razzaq bin Hammam al-Sanaani, investigation: Habib al-Rahman al-Azami, The Islamic Office, second edition, 1403 AH.

87) Ma'aalim Al-Tanzeel fi Tasfeer Al-Qur'aan, by Al-Baghawi, investigation: Muhammad Al-Nimr, Othman Damiriya, and Suleiman Al-Harsh, Dar Taibah, fourth edition, 1417 AH.

88) Mu'jam Ibn Al-A'raabi, by Abu Saeed Ahmed Bin Muhammad Bin Al-Arabi, investigation: Abdul Mohsen Al-Husseini, Dar Ibn Al-Jawzi, first edition, 1418 AH.

89) Mu'jam Ashaab Al-Qaadi Abi Ali Al-Sadafi, Religious Culture Library, first edition, 1420 AH.

90) Al-Mu'jam Al-Awsat, by Al-Tabarani, investigation: Tariq bin Awad Allah and Abdul Mohsen Al-Husseini, Dar Al-Haramain - Cairo, first edition, 1415 AH.

91) Mu'jam Al-Safar, by Abu Taher Al-Salafi, investigation: Abdullah bin Omar Al-Baroudi, Dar Al-Fikr, 1414 AH.

92) Mu'jam Al-Sahaabah, by Abi Al-Qasim Al-Baghawi, investigation: Muhammad Awad Al-Manqoush and Ibrahim Ismail Al-Qadi, Mabarat Al-Aal wa-Sahib in the State of Kuwait, first edition, 1432 AH.

93) Mu'jam Al-Sahaabah, by Abdul Baqi bin Qaani', investigation: Salah bin Salem Al-Misrati, Al-Ghuraba Archaeological Library, first edition, 1418 AH.

94) Al-Mu'jam Al-Kabeer, by Al-Tabarani, investigation: Hamdi Abd al-Majid al-Salafi, Ibn Taymiyyah Library in Cairo, second edition.

95) Ma'rifat Al-Sunan wa Al-Aathaar, by Al-Bayhaqi, investigation: Abdul Muti Qalaji, Dar Qutaiba, first edition, 1412 AH.

96) Ma'rifat Al-Sahaabah, by Abu Naim Al-Asbahani, investigation: Adel bin Youssef Al-Azazy, Dar Al-Watan, first edition, 1419 AH.

97) Al-Ma'rifat wa Al-Taareekh, by Ya'qoub Al-Fasawi, investigation: Akram Diaa Al-Omari, Al-Risala Foundation, second edition, 1401 AH.

98) Al-Muntakhab min Musnad Abd Bin Hamid, investigation: Subhi Al-Samarrai and Mahmoud Muhammad Khalil Al-Saidi, Al-Sunnah Library – Cairo –, first edition, 1408 AH.

99) Al-Muntaqa, by Ibn Al-Jaroud, Dar Al-Taseel, first edition, 1435 AH.

100) Meezaan Al-I'tidaal, by Al-Hafiz Al-Dhahabi, a group of investigators, Al-Risala International Foundation in Damascus, first edition, 1430 AH.

II) Manuscripts and Unpublished Academic Theses

101) Al-Juzz Al-Awwal min Hadeeth Abi Bakr al-Anbari, a manuscript uploaded on Jawaami` al-Kalim Platform.

102) Al-Juzz Al-Awwal min Al-Muntakhab mi Fawaaid Ibn Alawiyya al-Qattan, Al-Omariya Collections, 35.

103) Masaail Harb Al-Kirmani, From Marriage Till the End Of the Book, investigation: Fayez Habes, PhD thesis, Umm Al-Qura University, 1422 AH.

104) Muntaqa min Hadeeth Hisham bin Ammar al-Dimashqi, Al-Omariya Collections, 63.